

Distr.: General
30 November 2015
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة السبعون



الوثائق الرسمية

اللجنة الثالثة

محضر موجز للجلسة الخامسة عشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الخميس، ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥، الساعة ١٥:٠٠

الرئيس: السيد محمد (نائب الرئيس) (غيانا)
 ثم: السيد هلال (الرئيس) (المغرب)
 ثم: السيد محمد (نائب الرئيس) (غيانا)

المحتويات

البند ٦٨ من جدول الأعمال: تعزيز حقوق الطفل وحمايتها (تابع)

(أ) تعزيز حقوق الطفل وحمايتها (تابع)

(ب) متابعة نتائج الدورة الاستثنائية المعنية بالطفل (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيبة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى: Chief of the Documents Control Unit، (sccorrections@un.org).

والمحاضر المصوّبة سيعاد إصدارها إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (http://documents.un.org).



الرجاء إعادة استعمال الورق

15-17919 (A)



سياسة صحية جديدة تركز على الوقاية والعلاج المبكر، وبشكل أخص في المناطق الريفية. وترتكز الخطة الوطنية للنماء الشامل في مرحلة الطفولة المبكرة، ٢٠١٠-٢٠٢٠، على ترسيخ السياسات القائمة وتحسينها. وإذا تأخذ باراغواي في الاعتبار التحديات العديدة التي لا تزال قائمة، ستواصل بذل قصارى جهدها لتعزيز حقوق الأطفال وحمايتهم.

٢ - السيد قاسم آغا (الجمهورية العربية السورية): قال إنه بلده يواجه خلال السنوات الخمس الأخيرة حملة وهابية إرهابية شرسة تسعى إلى تدمير مستقبل الأطفال السوريين. فالجماعات الإرهابية المسلحة تهاجم بشكل منهجي الأطفال في أماكن العبادة والملاعب والمنازل، مما يحرمهم من التعليم ويدفع بهم إلى أعالي البحار بحثاً عن الملاذ. وبينما يلقي بعض الأطفال حتفهم في البحر، يواجه آخرون الإقصاء والإذلال في بلدان تدعي دائماً أنها نماذج مثالية لحقوق الإنسان. وأردف قائلاً إن الأطفال في فلسطين والجولان السوري المحتل يواجهون ظروفًا خطيرة بسبب السياسات المتعنتة لإسرائيل التي لا تهتم بحقهم في التعليم والصحة. بموجب القانون الدولي، وخاصة بموجب الاتفاقية. ولن يكون بالإمكان ضمان بيئة خالية من العنف في الأراضي العربية المحتلة ما لم يتم وضع حد لانتهاكات إسرائيل وإفلاتها من العقاب. وتقوم الجماعات الإرهابية المسلحة، التي تدعمها دول معروفة في العالم العربي وفي المنطقة وفي أماكن أخرى من العالم، بارتكاب جرائم ضد الأطفال السوريين وتلقينهم الأفكار المتطرفة العنيفة وتجنيدهم وتدريبهم في المعسكرات وإجبارهم على أن يكونوا شهوداً بل حتى مشاركين في قطع رؤوس الأفراد ورحم النساء، كل ذلك بتواطؤ صامت من المجتمع الدولي. ويعرف المجتمع الدولي جيداً أن مخيمات اللاجئين تشهد استثناءً لتجنيد الأطفال واغتصابهم والاتجار بالرضع والأطفال وأعضائهم. ويجب عليه أن يدين تجنيد

في غياب السيد هلال (المغرب)، ترأس الجلسة السيد محمد (غيانا)، نائب الرئيس.

افتتحت الجلسة الساعة ١٥:٠٥.

البند ٦٨ من جدول الأعمال: تعزيز حقوق الطفل وحمايتها (تابع)

(أ) تعزيز حقوق الطفل وحمايتها (تابع)

(A/69/41 و A/70/162 و A/70/222)

(A/70/267 و A/70/289 و A/70/315)

(A/69/926-S/2015/409 و A/HRC/28/56)

(A/HRC/28/56/Add.1)

(ب) متابعة نتائج الدورة الاستثنائية المعنية

بالطفل (تابع) (A/70/265)

١ - السيد غونزاليس فرانكو (باراغواي): قال إن دستور باراغواي يكرس حق الأطفال في التنمية وفي الحماية من الإهمال وسوء التغذية والعنف وسوء المعاملة والاتجار والاستغلال. وحيث أن أكثر من ثلث سكان باراغواي هم دون سن الثامنة عشرة، فإن كل ما تستثمره في أطفالها سيحدد مستقبلها. ويعاني الأطفال المستضعفون أو المهمشون، ولا سيما الأطفال المعاقون وأطفال الشعوب الأصلية وأطفال المناطق الريفية، بشكل غير متناسب من أشد المشاكل إلحاحاً - إساءة المعاملة والعنف وعمل الأطفال والاتجار بالبشر والعيش في الشارع. وأشار إلى أن باراغواي قامت منذ عام ٢٠٠٠ بزيادة إنفاقها الاجتماعي تدريجياً، وبخاصة في قطاعي الصحة والتعليم، وتنفيذ برامج كبرى للحد من الفقر. وفي عام ٢٠١٠، وسعت نطاق التعليم الجاني والإلزامي ليشمل التعليم قبل المدرسي. وإذا استمرت الاتجاهات التي سُجلت في الآونة الأخيرة، فإنها ستحقق الالتحاق الشامل بالتعليم الابتدائي في عام ٢٠١٥. وقامت في عام ٢٠٠٨ بإلغاء رسوم الرعاية الصحية العامة وتنفيذ

التعليمي في كوبا الأفضل في العالم وفقا للبنك الدولي. وقد تم تحقيق كل هذه الإنجازات على الرغم من الحصار الاقتصادي والمالي الذي تفرضه الولايات المتحدة منذ أكثر من ٥٠ عاما.

٦ - وبتصديق كوبا مؤخرا على اتفاقية أسوأ أشكال عمل الأطفال، ١٩٩٩ (رقم ١٨٢)، أصبحت طرفا في الاتفاقيات الثماني الأساسية لمنظمة العمل الدولية. كما قدمت مؤخرا تقاريرها الدورية بشأن تنفيذ البروتوكولين الاختياريين الأولين للاتفاقية.

٧ - السيدة سوكونتاسوب (تايلند): قالت إن تايلند كانت من أولى البلدان التي صدقت على البروتوكول الاختياري المتعلق بإجراء تقديم البلاغات وتعمل بنشاط لتعزيز فهمه، وخاصة في صفوف الأطفال. وأضافت أن بلدها يقدر العمل الذي تقوم به اليونيسيف، ويوصفه عضوا في المجلس التنفيذي فإنه يسعى إلى تعزيز التعاون بين اليونيسيف والدول الأعضاء. وفي إطار رابطة أمم جنوب شرق آسيا، تتولى تايلند تنسيق صياغة خطة العمل الإقليمية للرابطة بشأن القضاء على العنف ضد الأطفال، وقد ساهمت بنشاط في وضع استراتيجيات الأمم المتحدة وتدابيرها العملية النموذجية للقضاء على العنف ضد الأطفال في مجال منع الجريمة والعدالة الجنائية. وفي ١٦ تشرين الأول/أكتوبر، سيشارك بلدها في مناقشات الفريق الرفيع المستوى بشأن حماية حقوق الفتيات في نظام العدالة الجنائية.

٨ - وقالت إن حكومة بلدها بدأت برنامجا لضمان حصول الرضع على الرعاية الصحية؛ ومنذ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥، أصبح بإمكان الوالدين ذوي الدخل المنخفض الذين يسجلون ولادة أطفالهم الحصول على المساعدة المالية. ويوفر القانون التايلندي الحماية للأطفال المولودين باستخدام التكنولوجيا المساعدة على الإنجاب؛

الأطفال في الجمهورية العربية السورية وفي مخيمات اللاجئين في الدول المجاورة يعلم من هذه الدول.

٣ - وقال إنه رغم هذه التحديات، تسعى الحكومة إلى الوفاء بالتزاماتها إزاء الأطفال. فوزارة الصحة تقوم بمبادرات في مجال الصحة، بما في ذلك تنظيم حملات تطعيم ضد الحصبة وشلل الأطفال، بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، وأعدت الحكومة فتح المدارس التي كانت تستخدم كمراكز لتجنيد الإرهابيين.

٤ - السيد أموروس نونيز (كوبا): قال إن التقدم المحرز نحو أعمال حقوق الطفل على الصعيد العالمي غير كاف، مما يعكس التوزيع غير المتكافئ للثروة بين الشمال والجنوب بل وحتى بين البلدان الصناعية. فلا يمكن التغلب على الآفات التي تؤثر على الأطفال في غياب نظام عالمي أكثر عدلا وإنصافا.

٥ - وذكر أن كوبا ما فتئت تنفذ سياسات وبرامج لصالح الأطفال منذ عام ١٩٥٩، أي قبل فترة طويلة من تصديقها على اتفاقية حقوق الطفل. فمشاكل الجوع والأمية والظروف غير الصحية والتمييز التي كان يعاني منها الأطفال أصبحت جزءا من الماضي، ولم يعد هناك أطفال في كوبا يشاركون في التزاعات المسلحة أو يعيشون في الشارع أو يتعرضون للتشغيل أو الاتجار أو التبني غير القانوني أو الاسترقاق. وتخصص كوبا أكثر من نصف الميزانية الوطنية للصحة والتعليم والمساعدة الاجتماعية وتوفير الرعاية الصحية والتعليم مجانا للجميع. وقد انخفض معدل وفيات الرضع من ٦٠ حالة وفاة في كل ١٠٠٠ مولود حي في عام ١٩٥٩ إلى ٢.٤، وفي عام ٢٠١٥ أصبحت كوبا أول بلد في العالم تؤكد منظمة الصحة العالمية أنه تمكن من القضاء على انتقال فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والزهري من الأم إلى الطفل. وعلاوة على ذلك، يعد النظام

ومعدل وفيات الرضع من أكثر من ٢٨ حالة وفاة في كل ١٠٠٠ مولود حي في عام ٢٠٠٩ إلى أقل من ٢٤ في عام ٢٠١٤. وقد نجحت تقريبا في تحقيق الالتحاق الشامل بالتعليم عن طريق جعل التعليم مجانيا وإلزاميا لجميع الأطفال حتى سن السادسة عشرة.

١١ - السيدة فودينيكوفا (الاتحاد الروسي): قالت إن تعزيز وحماية حقوق الأطفال يشكل مسألة ذات أولوية في السياسة الداخلية لروسيا وأنشطة التعاون الدولي التي تضطلع بها. فعلى الصعيد الدولي، يحظى موضوع الأطفال في حالات الأزمات الإنسانية أو النزاعات المسلحة باهتمام خاص، بما في ذلك في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب شرق أوكرانيا. وأشارت إلى أن حكومة بلدها تدين بشكل قاطع جميع انتهاكات قواعد القانون الدولي الإنساني المنطبقة على الأطفال في النزاعات المسلحة، فضلا عن أعمال القتل والجرح المرتكبة ضد الأطفال، سواء في سياق الهجمات المتعمدة أو الأعمال الإرهابية أو الاستخدام العشوائي للقوة. وترحب حكومة بلدها بالجهود التي يبذلها المجتمع الدولي لمكافحة الاتجاه المتزايد على الصعيد العالمي للعنف ضد الأطفال. ويساور الحكومة قلق شديد إزاء رفاه الأطفال الروس الذين يعانون من العنف والإذلال على يد والديهم الأجنبي بالتبني؛ وللأسف، فإن جهودها الرامية إلى ضمان معاقبة عادلة كثيرا ما تقابل بالازدراء من طرف النظم القانونية المحلية.

١٢ - وقالت إن الاتحاد الروسي يحث الدول التي لم تصدق بعد على الاتفاقية على القيام بذلك. وهو يأخذ التزاماته التعاهدية على محمل الجد، وقد قدم مؤخرا تقريره الأولي عن تنفيذ البروتوكول الاختياري بشأن بيع الأطفال واستغلال الأطفال في البغاء وفي المواد الإباحية.

ويقدم ضمانات للأُم البديلة والوالدين الطبيعيين والطفل ويحظر تأجير الأرحام لأغراض تجارية، الذي قد يؤدي إلى بيع الأطفال أو استغلالهم تجاريا. وأعلنت تايلند أن تحسين التعليم يشكل أولوية وطنية في عام ٢٠١٢، وهي ملتزمة بتوفير التعليم للجميع، بمن فيهم الأطفال ذوو الإعاقة. وقامت في الآونة الأخيرة بسن قانون يعدل القانون الجنائي للمعاقبة على إنتاج ونشر وحيازة مواد إباحية يستغل فيها الأطفال، بما في ذلك المواد الإباحية على شبكة الإنترنت.

٩ - السيدة المنصوري (الجزائر): قالت إنه بالنظر إلى آلاف الأطفال المتضررين من النزاعات المسلحة واستهداف المدارس من الجهات الفاعلة غير التابعة للدول واستخدام المدارس من قبل القوات المسلحة وتجنيد الأطفال واستخدامهم لأغراض عسكرية، فإن حكومة بلدها ترحب بالمبادئ التوجيهية لحماية المدارس والجامعات من الاستخدام العسكري أثناء النزاع المسلح وتشيد بالتقدم المحرز من خلال حملة الأمم المتحدة "أطفال، لا جنود". ودعت إلى المزيد من البيانات والبحوث بشأن العنف ضد الأطفال، وأكدت مجددا دعم بلدها لمبادرة اليونسيف "كشف المستور".

١٠ - وأضافت أن الجزائر قد صدقت على جميع الصكوك الدولية الرئيسية المتعلقة بتعزيز حقوق الطفل، وتقدم تقارير دورية إلى الهيئات المعنية المنشأة بموجب معاهدات، وتعطي الاهتمام الواجب لتوصيات هذه الهيئات، واستحدثت تغييرات تشريعية للوفاء بالتزاماتها بموجب المعاهدات. وفي تموز/يوليه ٢٠١٥، اعتمدت قانونا جديدا لتحسين الإطار القانوني لحماية الأطفال من العنف، وتقوم حاليا بتنفيذ خطة عمل وطنية للأطفال للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٥ فضلا عن استراتيجية وطنية لمكافحة العنف ضد الأطفال. ومن خلال الاستثمار العام وبرامج التطعيم الوطنية والوقاية من الأمراض ومبادرات المباحدة بين الولادات، فقد نجحت في خفض

١٥ - وذكر أن المنتدى العالمي للتعليم لعام ٢٠١٥، الذي استضافه بلده، وضع خريطة للطريق من أجل تيسير الحصول على التعليم وجعل التعليم أكثر شمولية وأحسن جودة وزيادة فرص التعلم مدى الحياة بحلول عام ٢٠٣٠. وتناصر جمهورية كوريا تعليم مبادئ المواطنة العالمية وسوف تواصل دعم إنشاء مدارس التدريب المهني والتكنولوجيا في البلدان النامية. وبالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، سترفع مستوى دعم المشاريع من أجل تزويد المدارس في البلدان النامية بالتكنولوجيات المتقدمة في مجال المعلومات والاتصالات.

١٦ - السيدة زاناتوفا (كازاخستان): قالت إن بلدها قد حقق، بالتعاون الوثيق مع اليونسيف، العديد من الغايات المحددة في إطار الأهداف الإنمائية الإضافية للألفية، ويتطلع إلى مواصلة التعاون في سياق اضطلاعها بتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وسوف يعبر عن رأيه صراحة على الصعيد الدولي بشأن القضايا التي تؤثر على الأطفال والتنمية المستدامة، وقد اقترح في أيلول/سبتمبر ٢٠١٥ أن تنظر كل دولة في نقل ١ في المائة من ميزانيتها السنوية المخصصة للدفاع إلى صندوق أهداف التنمية المستدامة.

١٧ - وأضافت أنه منذ حصول كازاخستان على استقلالها في عام ١٩٩١، تضاعف ناتجها المحلي الإجمالي ١٩ مرة، مما مكنها من استثمار نسبة ٥٠ في المائة من ميزانيتها في القطاعات الاجتماعية. وقد جعلت التعليم الثانوي مجانياً وتقترب من تحقيق الالتحاق الشامل بالتعليم. وهي بصدد اتخاذ خطوات لتعزيز محور الأمية الوظيفية والقضاء على عمل الأطفال. ومن أجل تحسين جودة حياة الأطفال ذوي الإعاقة، سنت كازاخستان قوانين لحماية حقوقهم الاجتماعية والثقافية والتعليمية والشخصية والسياسية، وجعلت حوالي ٧٠ في المائة من المدارس خالية من العوائق.

١٣ - وذكرت أن السلطات الروسية تراجع باستمرار مسألة حماية حقوق الطفل. وخلال المرحلة الثانية من الاستراتيجية الوطنية للطفل للفترة ٢٠١٢-٢٠١٧، يجري اتخاذ خطوات للحد من الفقر في صفوف الأسر التي لديها أطفال، والتصدي للعنف ضد الأطفال وإعادة تأهيل الضحايا، وهيئة بيئة آمنة للأطفال، وضمان إمكانية الحصول على التعليم وجودته، وتوسيع نطاق مشاركة الأطفال في اتخاذ القرارات بشأن المسائل التي تؤثر على مصالحهم وتضطلع بالإشراف على حماية حقوق الأطفال ومصالحهم القانونية مجموعة واسعة من الهيئات الحكومية والمسؤولين الحكوميين. فعلى سبيل المثال، يتولى أمين المظالم المعني بحقوق الطفل العمل مع أمناء المظالم الإقليميين المعنيين بحقوق الطفل ويحافظ على الاتصالات مع الخارج من أجل حماية حقوق الأطفال الروس في الخارج، بما في ذلك فيما يتصل بعمليات التبنى الدولية.

١٤ - السيد هاهن تشونغني (جمهورية كوريا): قال إن الاستثمار في الأطفال يشكل في الوقت نفسه واجبا أخلاقيا وطريقا عمليا نحو التحول العالمي. وينبغي إيلاء اهتمام خاص لأكثر الأطفال ضعفاً: الأطفال في حالات النزاع المسلح أو الأزمت الإنسانية والأطفال اللاجئون والمهاجرون والأطفال ذوو الإعاقة. ومن الأهمية بمكان إعمال حقوق الفتيات، إذ لا تزال الفتيات على الصعيد العالمي أسوأ حالا بكثير من الأولاد من حيث التغذية والرعاية الصحية والتعليم والعنف. وينبغي تخصيص المزيد من الجهود والموارد لتعليم الفتيات نظراً لأهميته في إحراز التقدم الاجتماعي والاقتصادي والسياسي. وفي إطار "مبادرة حياة أفضل للفتيات" التي تم بدؤها في أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، ستقدم جمهورية كوريا مساعدة إنمائية رسمية ذات صلة بالصحة والتعليم لأكثر الفتيات ضعفاً في البلدان النامية خلال السنوات الخمس المقبلة.

ورفاهية الطفل في دستورها وفي قانونها المتعلق بالأطفال لعام ٢٠٠١. ومن خلال إدخال التعليم الابتدائي المجاني، قامت بتحسين تكافؤ الجنسين وتحقيق الالتحاق الشامل بالمدارس في المرحلة الابتدائية، وهي ملتزمة بزيادة الموارد المخصصة للتعليم الابتدائي والثانوي، بما في ذلك تعزيز إمكانية حصول الفتيات على التعليم، الأمر الذي من شأنه أيضا أن يساعد في القضاء على الممارسات الضارة مثل تشويه الأعضاء التناسلية للإناث وزواج الأطفال. ويحظر القانون هذه الممارسات، وتلتزم الحكومة بضمان إنفاذ القانون وتتم ملاحقة الجناة قضائيا.

٢١ - وذكرت أنه وفقا للحق الدستوري لكل كيني في الصحة، تسعى حكومة بلدها إلى ضمان حصول الجميع على الرعاية الصحية، بما في ذلك الرعاية الصحية الإنجابية للمراهقين. وتوفر الرعاية السابقة واللاحقة للولادة مجانا في المرافق العامة، نجحت في خفض معدلات وفيات الرضع والأمهات. وتقيم كينيا شبكات فعالة للأمان الاجتماعي لفائدة الأطفال، تشمل الإعانات الغذائية وبرنامج للتحويلات النقدية للأيتام والأطفال الضعفاء؛ وقد أسهمت هذه البرامج بشكل فعال في حماية حقوق الأطفال ومعالجة مشاكل سوء التغذية. وقالت إن حكومة بلدها قد وضعت خطة شاملة للتصدي بفعالية للعنف ضد الأطفال تجمع بين الاستثمار الطويل الأمد في الوقاية والالتزام بتحسين عمل مؤسسات الدولة. وتوجد حاليا في خضم حملة تسجيل لإحصاءات الأحوال المدنية، وتقوم بتسخير قوة تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لتحقيق نتائج لصالح الأطفال والمراهقين.

٢٢ - وأضافت أن نجاح أهداف التنمية المستدامة يتوقف بدرجة كبيرة على قدرة المجتمع الدولي على إنهاء النزاعات. وفي انتظار تحقيق ذلك، ينبغي أن تظل منحة الأطفال

وفي عام ٢٠١٤، تم تعديل القانون الجنائي للمعاقبة على استغلال الأطفال في إنتاج مواد إباحية. والمنظمات غير الحكومية العاملة لصالح الأطفال ممثلة في الحكومة وفي مجلس برلماني للخبراء وفي لجنة حقوق الإنسان. وأضافت أن كازاخستان لديها ١٩ محكمة للأحداث فضلا عن مكاتب معنية بحقوق الطفل في كل منطقة، وتشارك ٢٠ مدينة في مبادرة اليونيسيف بشأن "المدن الصديقة للأطفال". ومما لا شك فيه أن المركز الإقليمي الجديد للأمم المتحدة في ألماتي سيعزز الرعاية والحماية المقدمة للأطفال في المنطقة من خلال تيسير بناء القدرات وتبادل المعارف والرصد الدقيق.

١٨ - السيدة برداوي (تونس): قالت إنه يجب على المجتمع الدولي أن يدعم جهوده الرامية إلى تنفيذ اتفاقية حقوق الطفل بالإرادة السياسية. وأصدرت تونس، التي أصبحت طرفا في الاتفاقية منذ فترة طويلة، قانونا وطنيا لحماية الطفل في عام ١٩٩٥. ويلزم دستور عام ٢٠١٤ الدولة صراحة بضمان حقوق الأطفال وتوفير الحماية الكاملة لجميع الأطفال بدون تمييز، وفقا لمصالحهم الفضلى.

١٩ - وأشارت إلى أن تونس أعلنت عام ٢٠١٥ سنة حماية الطفل. وهي تولي أهمية كبيرة لتعزيز قوانين حماية الطفل ومنع العنف ضد الأطفال وإدماج حماية الأطفال في السياسات والبرامج العامة. وتعمل بالتعاون مع اليونيسيف على وقف العنف وتعليم مبادئ المواطنة العالمية في المدارس. وتوفر التعليم الأساسي المجاني للجميع، بمن فيهم الأطفال الذين يعانون من إعاقة بدنية أو يواجهون صعوبة في التعلم، وتفرض عقوبات على الوالدين الذين لا يرسلون أطفالهم إلى المدارس، وتبذل كل جهدها لتوفير التعليم الجيد الذي يلي احتياجات سوق العمل.

٢٠ - السيدة غرينيون (كينيا): قالت إن كينيا قد أدرجت التزاماتها بموجب الاتفاقية والميثاق الأفريقي لحقوق

لمساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة وبرنامجاً لتسجيل المواليد وبرنامجاً شاملاً للنماء في مرحلة الطفولة المبكرة، سيتم من خلالها القيام بزيارات منزلية لـ ٢.١ مليون أسرة وتوفير التدريب لها خلال الفترة ٢٠١٢-٢٠١٦. وينص قانون الأسرة الجديد على في النظر العاجل في طلبات تسجيل المواليد أو الحصول على الغذاء أو المساعدة الاجتماعية. ومن شأن القانون المتعلق بحماية النساء من جميع الأعمار الذي تم اعتماده مؤخراً أن يساعد على حماية الشابات والمراهقات من العنف. وقالت إن حكومة بلدها تعتبر أن إعادة إرساء حقوق الطفل مسؤولية مشتركة بين الدولة والأسرة والمجتمع المحلي. وترتكز سياساتها على حق الأطفال في القيام بدور مركزي في التغييرات التي تم حياتهم وأسرهم ومجتمعاتهم المحلية. وقد حظيت برامجها باعتراف كيانات مختلفة تابعة للأمم المتحدة، بما في ذلك منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة فيما يتعلق بالحد من سوء تغذية الرضع؛ ومنظمة العمل الدولية فيما يتعلق بمكافحة عمل الأطفال؛ ومنظمة اليونيسيف التي تعتبر نيكاراغوا نموذجاً إقليمياً.

٢٦ - السيد جوشي (الهند): قال إن التصاعد غير المسبوق للزراعات المسلحة والأزمات الإنسانية وتدفقات الهجرة قد زاد من التحديات التي تواجه تنفيذ اتفاقية حقوق الطفل. وتسعى الهند إلى تحقيق النمو الشامل للجميع، مع أخذ المصالح الفضلى للأطفال الهنود في الاعتبار. ومن خلال بذل جهود متواصلة، نجحت في القضاء على شلل الأطفال وكزاز الأمهات والمواليد. وقد حققت التحاق جميع الأطفال بالتعليم الابتدائي وتكافؤ الجنسين فيه، وهي بصدد تحويل تركيزها نحو تشجيع التحاق الفتيات وتوفير تعليم ميسر التكلفة وجيد النوعية في المرحلة الثانوية.

٢٧ - وأضاف أن السياسة الوطنية للأطفال لعام ٢٠١٣ تعتمد نهجاً قائماً على الحقوق فيما يتعلق ببقاء الطفل ونمائه

المضربين من الحرب في صدارة جدول أعمال مجلس الأمن والجمعية العامة.

٢٣ - السيدة السلمي (الإمارات العربية المتحدة): قالت إن هناك حاجة لحلول جذرية لحماية الأطفال من الممارسات المقيتة والدعاية المتطرفة وضمان سلامتهم أثناء التزاعات وبعدها. وفي شباط/فبراير ٢٠١٥، استضافت الإمارات العربية المتحدة اجتماعاً لصندوق الأمم المتحدة للسكان حول الصحة الإنجابية وصحة الأم والأطفال حديثي الولادة والمراهقين في الأزمات الإنسانية، أدرجت وثيقته الختامية في الاستراتيجية العالمية للأمين العام "كل امرأة، كل طفل". وقالت إن حكومة بلدها قد انضمت مؤخراً إلى البروتوكول الاختياري بشأن بيع الأطفال واستغلال الأطفال في البغاء وفي المواد الإباحية، وسوف تستضيف القمة العالمية الثانية لحماية الأطفال من الاستغلال عبر الإنترنت في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥.

٢٤ - وفي أوائل عام ٢٠١٥، عدلت الإمارات العربية المتحدة القانون المتعلق بالاتجار بالبشر لتشديد العقوبات المفروضة على الاتجار في الأطفال، وهي على وشك اعتماد قانون يرمي إلى حماية الأطفال والمراهقين في جميع الإجراءات القضائية والتنظيمية والإدارية والأكاديمية. وهي بصدد وضع استراتيجية وطنية للأم والطفل للفترة ٢٠١٥-٢٠٢١ وخطة عمل بشأن الأطفال ذوي الإعاقة تشمل إدماجهم في الفصول الدراسية العادية. وقد بدأت أيضاً برنامجاً تجريبياً لمكافحة تسلط الأقران مع انطلاق السنة الدراسية ٢٠١٥-٢٠١٦.

٢٥ - السيدة غولدريك (نيكاراغوا): قالت إن دستور نيكاراغوا يمنح الصفة الدستورية لاتفاقية حقوق الطفل. وقد جسدت حكومة بلدها الاتفاقية في مجموعة واسعة من البرامج الاجتماعية، تشمل برنامجاً للتغذية المدرسية وبرنامجاً

وضمنان التمويل الكافي، بما في ذلك من خلال تنفيذ الالتزامات المتعلقة بالمساعدة الإنمائية الرسمية.

٣٠ - السيد العبيدي (العراق): قال إن من الأهمية بمكان توفير الرعاية والتنشئة الاجتماعية والحماية للأطفال، لا سيما في البلدان التي يمثلون فيها أكبر فئة سكانية، تفاديا لمشاكل اجتماعية واضطرابات في المستقبل. وقد أدت الهجمات الإرهابية لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام إلى معاناة الأطفال من الهجرة القسرية والتشريد، الأمر الذي يعطل تعليمهم ويهدد صحتهم. ويعاني الأطفال في المناطق الواقعة تحت الحصار من العديد من الأمراض، بما في ذلك سوء التغذية، ويزداد الوضع تفاقمًا بسبب تزايد الفقر. ويتعرض الأطفال للقتل والتبتم والتجنيد من قبل الجماعات الإرهابية التي تقوم بحطفهم وغسل أدمغتهم.

٣١ - وأشار إلى أن وقف تجنيد الأطفال في العراق من قبل تنظيم الدولة الإسلامية يشكل أولوية قصوى لدى حكومة بلده. وقد نظمت في وقت سابق من هذه السنة مؤتمرًا دوليًا بشأن هذا الموضوع صدر على إثره إعلان ختامي يقدم خريطة طريق لإنهاء تجنيد الأطفال. وبالإضافة إلى ذلك، بدأت قوات الأمن العراقية، بمساعدة من القبائل وقوات الحشد الشعبي، تستعيد تدريجياً المناطق التي استولى عليها تنظيم الدولة الإسلامية.

٣٢ - وأضاف أنه على الرغم من التحديات الكثيرة التي تواجه حكومة بلده، فقد أنجزت الكثير لتحسين حالة الأطفال والوفاء بالتزاماتها بموجب اتفاقية حقوق الطفل. وعلاوة على التصديق على البروتوكولين الاختياريين الأولين وتقديم التقارير المطلوبة بموجب الاتفاقية والبروتوكولين، فقد قامت بتفعيل الدور الذي تضطلع به هيئة رعاية الطفولة، المسؤولة عن رصد تنفيذ الاتفاقية. كما تولي اهتماماً بأطفال الأقليات الذين يتلقون تعليمهم بلغتهم الأصلية، وزيادة

وحمايته، مع التركيز بشكل خاص على الفتيات والأطفال ذوي الإعاقة وأطفال المجتمعات المحلية المهمشة، وتؤكد على مشاركة الأطفال في القرارات التي تؤثر عليهم. وتسعى السياسة الوطنية للرعاية والتعليم في الطفولة المبكرة لعام ٢٠١٣ إلى ضمان حصول الجميع بشكل منصف على التعليم وتمنح الأولوية لبقاء جميع الأطفال ورعايتهم الصحية وتغذيتهم من خلال برامج لامركزية، بما في ذلك برامج للوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية عند الولادة وحظر التمييز ضد الأطفال المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية. وبموجب قانون الأمن الغذائي الوطني لعام ٢٠١٣، يحق للأطفال المحتاجين الحصول على وجبات مجانية. وتركز الخطة المتكاملة لنماء الطفولة المبكرة على الأطفال دون سن الثالثة والنساء الحوامل والأمهات المرضعات، وتهدف خطة أخرى إلى تعزيز النماء الشامل للفتيات المراهقات واعتمادهن على أنفسهن. ويكفل نظام تتبع الأم والطفل توفير الرعاية الصحية والتطعيم للنساء الحوامل والأطفال دون سن الخامسة.

٢٨ - وذكر أن بلده سنت قوانين لتعزيز هياكل حماية الأطفال على كل من المستوى الوطني والولائي والمحلي، وأنشأت وحدات متكاملة لمكافحة الاتجار بالبشر. ووضعت الهند أيضاً قوانين تتصدى لزواج الأطفال وعمل الأطفال. وتضطلع اللجنة الوطنية لحماية حقوق الطفل بمسؤولية تعزيز وحماية حقوق الطفل، ويتم استخدام التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي لإذكاء الوعي بتلك الحقوق، ولا سيما بين المراهقين.

٢٩ - وأردف قائلاً إن الهند تشدد على ضرورة مساهمة المجتمع الدولي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال بناء القدرات وتدريب الموظفين الرئيسيين وتعبئة الموارد

وصحة المواليد والأطفال، والتعليم، وعمل الأطفال، والعنف ضد الأطفال، وتسجيل المواليد، وزواج الأطفال والزواج المبكر والزواج بالإكراه. وتعمل كندا على معالجة هذه القضايا المعقدة من وجهتي نظر حقوق الإنسان والتنمية على حد سواء. وقد استضافت مؤتمر القمة بشأن "إنقاذ كل امرأة وكل طفل: مسألة في المتناول" في أيار/مايو ٢٠١٤، وسوف تواصل التركيز على تيسير التدخلات الناجمة والفعالة، مع التشديد على تحسين المساءلة عن النتائج. وتدعم تجديد الاستراتيجية العالمية لصحة المرأة والطفل. وفي عام ٢٠١٤، كانت كندا من بين مقدمي مشروع قرار الجمعية العامة التاريخي ١٥٦/٦٩ بشأن زواج الأطفال والزواج المبكر والزواج بالإكراه، الذي ينبغي أن يترجم إلى خطط وإجراءات على الصعيد الوطني.

٣٧ - وأضافت أنه على الرغم من الصرامة المتزايدة في المعايير والرصد على الصعيد الدولي، تتعرض أعداد متزايدة من الأطفال للتزاعات المسلحة، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة الانتهاكات التي تجبر الدول الأعضاء على بذل قصارى جهدها لتنفيذ تلك المعايير. وتعمل كندا جاهدة على إنهاء هذه الانتهاكات من خلال المساعدة الإنمائية والجهود المتعددة الأطراف، وكذلك بوصفها رئيسة فريق أصدقاء الأطفال في التزاعات المسلحة. وقالت إن بلدها يدعو إلى التنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠) بشأن المرأة والسلام والأمن وقرار مجلس الأمن ١٦١٢ (٢٠٠٥) بشأن الأطفال والتزاع المسلح. كما ساهمت حكومة بلدها في المبادرات الرامية إلى منع تجنيد الأطفال وتسريح الجنود الأطفال، بما في ذلك الإسهام بمبلغ ٢ مليون دولار الذي تم الإعلان عنه في تموز/يوليه ٢٠١٥ من أجل حملة "أطفال، لا جنود". وسوف تواصل العمل مع شركائها لضمان نمو كل طفل في كل مكان في مأمّن من الخوف.

الوعي بحقوق الطفل. وقد سنت قوانين لتجريم تجنيد الأطفال ومكافحة الاتجار بالأشخاص، وبخاصة النساء والأطفال. وأخيرا، قامت بتفعيل اللجنة المعنية بشؤون المرأة والطفل في مجلس النواب والهيئات التشريعية الإقليمية.

٣٣ - تولى الرئاسة السيد هلال (المغرب)، الرئيس.

٣٤ - السيد راتراي (جامايكا): قال إن بلده، على الرغم مما يعاني منه من ديون مرتفعة وغيرها من القيود الاقتصادية، ما زال يستثمر بكثافة في الأطفال. وقد حقق تقريبا الالتحاق الشامل بالتعليم والتوزيع العادل بين الجنسين في المدارس، والفضل في ذلك يعود جزئيا إلى مجانية التعليم الابتدائي والثانوي، وهو بصدد معالجة حالة الأطفال المخالفين للقانون بتعديل التشريعات والسياسات وضمان عدم احتجاز الأطفال إلا كملاذ أخير ولأقصر مدة ممكنة. ومع ذلك، فبينما يستطيع البلد دعم حقوق الأطفال الأساسية، لا يزال يواجه تحديات في توفير خدمات ذات نوعية جيدة.

٣٥ - واسترسل قائلاً إن الأطفال يتحملون وطأة الأزمة الاقتصادية والمالية العالمية، الأمر الذي يزيد من خطر تعرضهم للتشرد والاشتغال في ظروف عمل خطيرة والاتجار والاستغلال الجنسي وسوء المعاملة والعنف، فضلا عن احتمال عدم كفاية فرص الحصول على الرعاية الصحية والغذاء والمياه ومرافق الصرف الصحي. ويتعرض الأطفال في حالات النزاع أو الكوارث الإنسانية لخطر شديد، شأنهم شأن الأطفال ذوي الإعاقة وأطفال الأقليات تحت أي ظرف من الظروف. وذكر أنه بالنظر إلى استمرار التحديات التي تواجه حماية الأطفال، فإن جامايكا تؤيد تأييدا تاما تجديد ولاية الممثلة الخاصة للأمم المتحدة العام المعنية بالعنف ضد الأطفال.

٣٦ - السيدة وين - هيوز (كندا): قالت إنه نتيجة للجهود التي بذلتها كندا وشركاؤها العديدون، وضعت خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ أهدافا محددة للتغذية،

ما يكفي من خدمات التعليم والرعاية الصحية والغذاء، يشكلون تهديدا محتملا للسلام والأمن في المستقبل. وأردف قائلاً إن بلده قد استضاف منذ عقود مئات الآلاف من الأطفال اللاجئين الذين يتيح تسجيلهم في المدارس بالجان، وسوف يواصل الاستثمار في مستقبل هؤلاء الأطفال، على الرغم من العبء المالي وضآلة الدعم الدولي الذي توصل به حتى الآن.

٤٠ - وفي عام ٢٠١٥، شرعت جمهورية إيران الإسلامية في إنشاء قاعدة بيانات شاملة بشأن الأطفال بهدف جمع البيانات المفصلة التي تحتاجها لوضع سياسات محددة الأهداف على نحو أفضل. كما نظمت سلسلة من الاجتماعات الوطنية حول دور الزعماء الدينيين في منع العنف ضد الأطفال، التي ركزت على منع التمييز القائم على أساس الجنس والعرق والدين، والإهمال، والزواج القسري، والجرائم الجنسية ضد الأطفال.

٤١ - السيدة ستينر (النرويج): قالت إن الحق في التعليم، ولا سيما حق الفتيات في التعليم، يشكل أولوية أساسية من أولويات حكومة بلدها التي استضافت مؤتمر قمة أوصلو بشأن التعليم من أجل التنمية في تموز/يوليه ٢٠١٥ لحشد الدعم السياسي والاقتصادي للتعليم في التنمية. ونظراً للتقدم المحرز نحو تحقيق المساواة بين الجنسين في التعليم الابتدائي، فيمكن بدء تركيز الجهود الرامية إلى تعزيز تعليم الفتيات على المرحلة الثانوية. وأشارت إلى أنه يجب التصدي للتحديات التي تواجه الفتيات في مجالات الفقر والإنصاف والصحة، بما في ذلك تشويه الأعضاء التناسلية للإناث وزواج الأطفال والزواج المبكر والزواج بالإكراه والعنف والاعتداء الجنسي.

٤٢ - وقالت إن النرويج يساورها قلق بالغ إزاء تفشي العنف ضد الأطفال وتعرب عن الأمل في أن تثير أهداف

٣٨ - السيدة داغر (لبنان): قالت إن حالة ٢٣٠ مليون طفل من المتضررين من الحروب قائمة، إذ يفتقر الكثير منهم لإمكانية الحصول على التعليم والخدمات الصحية والطعام المغذي ومرافق الصرف الصحي والمأوى الآمن. وما لم يتحرك المجتمع الدولي بسرعة، فإنهم سيصبحون جيلاً ضائعاً. وعلى الرغم من تحدي استضافة أكثر من ٢,١ مليون لاجئ سوري، معظمهم من النساء والأطفال، يواصل لبنان السعي من أجل تعزيز حقوق الأطفال وحمايتهم. وقد اعتمد استراتيجية وطنية لحماية الأطفال من جميع أشكال العنف، وهو بصدد تنفيذ خطة عمل وطنية للقضاء على أسوأ أشكال العمل، بالتعاون الوثيق مع منظمة العمل الدولية. ولا يزال ضمان التعليم للجميع من بين الأولويات. وفي أيار/مايو ٢٠١٥، أقر إعلان المدارس الآمنة، وفي أيلول/سبتمبر، قام، بدعم من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين واليونيسيف والبنك الدولي والجهات المانحة الثنائية، ببدء حملة للعودة إلى المدارس على الصعيد الوطني لمضاعفة عدد الأطفال السوريين اللاجئين الذين بإمكانهم الحصول على شهادة التعليم الأساسي. غير أنه في التعليم كما في قطاعات أخرى، تتجاوز أزمة اللاجئين التي طال أمدها نطاق الموارد المتاحة للبنان، الأمر الذي يهدد عقوداً من الجهود الإنمائية والإنجازات. ويتطلع لبنان إلى مؤتمر القمة العالمي للعمل الإنساني لعام ٢٠١٦ آخذاً في الاعتبار الأولويتين التاليتين: كفالة الكرامة للجميع وبناء قدرة المجتمعات المحلية المضيفة على التحمل، ولا سيما في البلدان النامية.

٣٩ - السيد حساني نجاد بيركوهي (جمهورية إيران الإسلامية): قال إن أهداف التنمية المستدامة ينبغي أن توفر الزخم اللازم للتغلب على التحديات الجديدة والقديمة، بما في ذلك ويلات الحروب. وفي هذا الصدد، فإن الأطفال الذين ينشؤون في الفقر وعدم المساواة، دون الحصول على

السلطة القائمة بالاحتلال، أفعالها في منأى عن العقاب، معفاة من التزاماتها الدولية من خلال الفشل الجماعي في التقيد بالقانون وتطبيقه على قضية فلسطين.

٤٤ - وأضافت أن الإرهاب الذي يرتكبه المستوطنون الإسرائيليون في تزايد كذلك، تحت حماية قوات الاحتلال الإسرائيلي، حيث لا يستثنى الأطفال الفلسطينيين مهما كانوا صغار السن من إلحاق الضرر بهم، مما يؤدي إلى قتل وتيتم الأطفال الصغار والرضع. ولا يزال الأطفال الفلسطينيون يتعرضون لأعمال الاختطاف والاحتجاز والتعذيب من جانب القوات الإسرائيلية التي تجري في كثير من الأحيان في إطار مدهامات ليلية عنيفة ومروعة. وفي غزة المحتلة، يتفاقم الدمار الناجم عن الحصار القاتل لإسرائيل في عام ٢٠١٤ بالحصار غير القانوني الذي تفرضه منذ ثماني سنوات.

٤٥ - واسترسلت قائلة إن الإرهاب الإسرائيلي يستمر دون عقاب. وبالتالي، تطلب دولة فلسطين مرة أخرى من الأمين العام أن يدرج، في سياق التقارير المقدمة من الأمين العام بشأن الأطفال والتزاع المسلح، الحكومة الإسرائيلية وقوات الأمن الإسرائيلية وميليشيات المستوطنين في قائمة مرتكبي الانتهاكات الجسيمة لحقوق الطفل المرفقة بالتقرير. كما تطالب إسرائيل بالامتثال لالتزاماتها الدولية، بما في ذلك التزاماتها بموجب الاتفاقية، ورفع الحصار فورا، وتدعو المجتمع الدولي إلى العمل دون هوادة من أجل وضع حد للاحتلال وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني إلى أن يتمكن من العيش في سلام وكرامة وحرية وأمن في دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

٤٦ - السيد أوزا (المراقب عن الكرسي الرسولي): قال إنه مع اقتراب الموعد النهائي لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، فإن الفجوات والإخفاقات تثير القلق بشأن الأطفال بقدر ما

وغايات التنمية المستدامة زحما جديدا من أجل مكافحة هذه المشكلة. وتتطلب حماية الأطفال من العنف المشاركة النشيطة للبلديات والجماعات المهنية المحلية والقطاع الخاص وقطاع العمل التطوعي. وقد بدأت النرويج خطة عمل للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧ تضم أكثر من ٤٠ تدبيرا لمكافحة العنف والاعتداء الجنسي ضد الأطفال والمراهقين. وتشجع أيضا جميع البلدان على حظر إنزال العقوبة البدنية بالأطفال. وتدعم النرويج بقوة الدراسات الجارية على الصعيد العالمي بشأن تسلط الأقران والأطفال المحرومين من الحرية. وأضافت أن بلدها يحث جميع الدول على تنفيذ استراتيجيات الأمم المتحدة وتدابيرها العملية النموذجية للقضاء على العنف ضد الأطفال في مجال منع الجريمة والعدالة الجنائية، مشيرة إلى أن البرنامج العالمي المتعلق بالعنف ضد الأطفال في مجال منع الجريمة والعدالة الجنائية المشترك بين مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة واليونسيف ستبين فائدته البالغة في هذا الصدد. وتدعم النرويج حملة "أطفال، لا جنود"، واستضافت "مؤتمر أوسلو بشأن المدارس الآمنة: حماية التعليم من الهجوم" في أيار/مايو ٢٠١٥ الذي أصدر إعلان المدارس الآمنة الذي يشكل أداة هامة في هذا الصدد.

٤٣ - السيدة منصور (المراقبة عن دولة فلسطين): قالت إن الاحتلال العسكري الإسرائيلي يجرم منذ أكثر من ٤٨ سنة الأطفال الفلسطينيين من أهم حقوق الإنسان الأساسية التي يجب أن تكفل لهم، ولا تزال حالة حقوق الإنسان تشهد تدهورا متواصلا، حيث يتحمل الأطفال العبء الأكبر للسياسات والممارسات الإسرائيلية غير القانونية التي تزداد قمعا وعنفا وإرهاب المستوطنين. وقد أدى قيام إسرائيل في الآونة الأخيرة بتخفيف قواعد الاشتباك التي تعمل بها قوات الاحتلال إلى تشجيع إطلاق النار على الفلسطينيين وقتلهم ونتجت عنه العديد من الانتهاكات الشنيعة ضد أطفال ومراهقين أبرياء. وتواصل إسرائيل،

بسبب الثغرات القانونية والخوف من وصمة العار والأعمال الانتقامية وعدم كفاية البيانات والموارد. وينبغي أن يشكل العنف ضد الأطفال بكل أشكاله دعوة رزينة لفحص الضمير ونداء من أجل العمل.

٤٩ - السيد قديروف (قيرغيزستان): قال إن دستور قيرغيزستان يلزم الدولة بمراعاة المصالح الفضلى للطفل في جميع الأوقات. ويوفر قانون الطفل الحماية لجميع الأطفال، بمن فيهم الأطفال الذين يعيشون في ظروف عصبية والأطفال ذوو الإعاقة والأطفال المخالفون للقانون. واعتمدت قيرغيزستان أيضا العديد من القوانين من أجل تعزيز وحماية حقوق الأطفال، الأمر الذي أقرت به لجنة حقوق الطفل في ملاحظاتها الختامية على التقرير الجامع للتقريرين الدوريين الثالث والرابع لقيرغيزستان (CRC/C/KGZ/CO/3-4).

٥٠ - ويضع برنامج تطوير الحماية الاجتماعية إلى غاية عام ٢٠١٧ الذي اعتمده قيرغيزستان تدابير لتحديد الأطفال والأسر الذين يعيشون في أوضاع صعبة والعمل معهم. ولمعالجة المشكلة الرئيسية المتمثلة في الإيذاء والعنف ضد الأطفال، بما في ذلك العنف الجنسي، قال إن حكومة بلده بصدد تنفيذ خطة عمل نتج عنها حتى الآن إنشاء مراكز لإعادة التأهيل والأزمات ووحدات متخصصة وإطلاق خط هاتفي في الآونة الأخيرة لمساعدة الأطفال. ومن خلال استراتيجيتها الوطنية بشأن الصحة الإنجابية، نجحت في خفض معدل وفيات الرضع من ٦٦ في كل ١٠٠٠ ولادة في عام ١٩٩٧ إلى نحو ٢٠ في عام ٢٠١٤. وفي عام ٢٠١٤، بدأت برنامجا لوضع نظام منصف وفعال لقضاء الأحداث.

٥١ - وقال إن قيرغيزستان قد حققت تقريبا الالتحاق الشامل بالمدارس، وتهدف استراتيجيتها الوطنية للتعليم حتى عام ٢٠٢٠ إلى تحسين جودة التعليم وضمان المساواة بين

تثير الإنجازات الإعجاب. ولا يزال هناك الكثير مما ينبغي القيام به لتعزيز نظام الصحة الوطنية وغيره من نظم تقديم الخدمات، والتغلب على العقبات المالية التي تواجه حصول الأطفال على التعليم والرعاية الصحية، ووقف الممارسات والعادات وأشكال التحيز التي تركز أوجه عدم المساواة بين الفتيان والفتيات، وتسخير فوائد التكنولوجيا الحديثة من أجل الوصول إلى الأطفال المتخلفين عن الركب ومساعدة الأطفال على تطوير إمكاناتهم.

٤٧ - وأضاف أن عدد النزاعات الجارية وكثافتها وهمجيتها يشكل تحديا لقدرة المجتمع الدولي على حماية الأطفال في حالات النزاع المسلح. ويرتكب الإرهابيون والمتطرفون أعمال عنف لا قبل بوصفها ضد الأطفال؛ وفي بعض الحالات، يتخذ تجنيد الأطفال طابعا منهجيا وتنتهك حقوق الأطفال من جانب جميع أطراف النزاع مع إفلات تام من العقاب. وفي هذا الصدد، قال إن وفد بلده يثني على حملة "أطفال، لا جنود". وأدان استخدام العنف الجنسي ضد الأطفال كاستراتيجية للحرب، مشيرا إلى أن الكنيسة الكاثوليكية في العديد من مناطق النزاع تقدم الدعم المتخصص للأطفال الضحايا وأسرتهم. وفي مناطق النزاع المسلح، أثبتت الجماعات الدينية أن لا غنى عنها لتعافي الأطفال الضحايا وإعادة إدماجهم في الحياة الطبيعية. ولا ينبغي حماية الأطفال أثناء النزاع المسلح فحسب، بل أيضا خلال وقف إطلاق النار ومفاوضات السلام، وتحتاج الفتيات ضحايا التجنيد أو الاعتداء لمساعدة خاصة لإعادة إدماجهن.

٤٨ - وقال إن آفة الاستغلال الجنسي للأطفال لا تزال تثير قلقا بالغيا في جميع مناطق العالم. وسواء داخل البلدان أو عبر الحدود، يتم بيع الأطفال والاتجار بهم لأغراض البغاء والمواد الإباحية وانتزاع الأعضاء، وعادة ما يجري ذلك دون عقاب

وكذلك للهجمات التي تشن على المدارس والمستشفيات. وقد أدت النزاعات التي طال أمدها إلى أكبر أزمة إنسانية منذ الحرب العالمية الثانية، حيث يتزايد تدفق السكان المشردين مما يطرح المزيد من الصعوبات أمام الفئات الضعيفة، بمن فيهم الأطفال؛ وقد آن الأوان للأمم المتحدة أن تضطلع بمسؤوليتها في ضمان مستقبل آمن للأطفال العالم.

٥٤ - وذكر أن تركيا توفر الملاذ الآمن لأكثر من مليوني لاجئ سوري كما ضمنت وصول المساعدات الإنسانية عبر الحدود إلى ملايين الناس في سوريا الذين هم في أمس الحاجة إلى المساعدة. وعلى الرغم من أنها تبذل قصارى جهدها لتلبية الاحتياجات المتزايدة للأطفال اللاجئين، وبخاصة في مجالي التعليم والرعاية الصحية، فإنها لا تزال غير قادرة على توفير المدارس وقاعات الدرس والمعلمين لثلاثي الأطفال اللاجئين الذين هم في سن المدرسة البالغ عددهم ٦٠٠ ٠٠٠ طفل. وسيكون توفير التمويل الملائم لمبادرة "لا لضياع أي جيل" مفيداً للغاية.

٥٥ - السيد غوميندي (موزامبيق): قال إن بلده قد صدق على اتفاقية حقوق الطفل وبروتوكولها الاختياريين الأولين، فضلاً عن الميثاق الأفريقي لحقوق ورفاهية الطفل واتفاقية الحد الأدنى للسن، ١٩٧٣ (رقم ١٣٨) واتفاقية أسوأ أشكال عمل الأطفال، ١٩٩٩ (رقم ١٨٢). وقامت بعد ذلك بسن تشريعات تضمن الحقوق العديدة المعترف بها في هذه المعاهدات. وتضع خطة عملها الوطنية للأطفال للفترة ٢٠١٣-٢٠١٩ الأهداف وتحدد الإجراءات التي يتعين على المؤسسات الحكومية الاضطلاع بها في شراكة مع المنظمات غير الحكومية والدولية والقطاع الخاص والمجتمع المدني، وهي بصدد تنقيح استراتيجيتها الوطنية للضمان الاجتماعي الأساسي، بهدف تغطية أكثر الفئات ضعفاً وحاجة.

الجميع في الحصول على التعليم. وكخطوة أولى، قررت مؤخراً الاستثمار بشكل مكثف في بناء المدارس الريفية. وتعتقد حكومة بلده أنه لا يمكن تحقيق التنمية المستدامة الحقيقية دون تعزيز دور الأسرة، التي ينبغي أن تضطلع بالمسؤولية الرئيسية عن تنشئة الأطفال وحمايتهم. وتشيد بالمساعدة المقدمة من اليونيسيف في حماية حقوق الأطفال القيرغيزستانيين وتطلع إلى استمرار التعاون البناء.

٥٢ - السيد أوغورلوجلو (تركيا): قال إن الأطفال يحظون بحماية خاصة بموجب دستور عام ٢٠١٠. وتهدف الاستراتيجية وخطة العمل الوطنية لحقوق الطفل للفترة ٢٠١٣-٢٠١٧ إلى تحسين مستويات معيشة الأطفال عن طريق تحديد الأهداف في مجالات الصحة والتعليم والإدماج الاجتماعي وتوفير ما يكفي من تدابير الحماية والوقاية. واشتركت تركيا في تقديم مشروع قرار الجمعية العامة ١٧٠/٦٦ المتعلق باليوم الدولي للطفلة، وأطلقت حملات مشتركة مختلفة بين القطاعات وعلى مستوى القواعد الشعبية لتشجيع التحاق الفتيات بالمدارس. وهي بصدد التصديق على البروتوكول الاختياري المتعلق بإجراء تقديم البلاغات، وهي طرف في معاهدة مجلس أوروبا بشأن حماية الأطفال من الاستغلال والاعتداء الجنسي وفي الاتفاقية المتعلقة بالاتصال بالأطفال.

٥٣ - وأضاف أن تركيا تقدم المساعدة للأطفال في مختلف حالات الطوارئ وحالات النزاع وما بعد النزاع من خلال برامجها الخاصة بالمساعدة الإنسانية والإنمائية الشاملة، بما في ذلك المشاريع المنفذة في أفغانستان والصومال التي تركز على التعليم والخدمات الصحية. واعتباراً للطبيعة المتغيرة للنزاعات، يجب على المجتمع الدولي أن يتخذ إجراءات متضافرة لمساعدة الأطفال في حالات النزاع المسلح، الذين يتعرضون للخطف الجماعي والتعذيب والعنف الجنسي

التعليم الجيد والشامل للجميع والحاجة إلى تأمين الحصول على التعليم للأطفال في حالات النزاع المسلح والفقير، وستعزز المساعدة التعليمية في البلدان أو المناطق الفقيرة.

٥٩ - وفيما يتعلق بتجنيد الأطفال واستخدامهم من قبل أطراف النزاعات المسلحة، قالت إنه ينبغي متابعة قرار مجلس الأمن ٢٢٢٥ (٢٠١٥) بوضع خطط وبرامج عمل. وأضافت أن اليابان ستواصل التعاون مع اليونيسيف بشأن إعادة التأهيل الاجتماعي للأطفال الجنود السابقين. ويؤيد بلدها حملة "أطفال، لا جنود"، مع الإقرار بأن التحدي القائم يتمثل في كيفية توسيع نطاق الحملة ليشمل القوات العسكرية غير التابعة للدول.

٦٠ - وأردفت قائلة إن فقر الأطفال أصبح يمثل مشكلة اجتماعية في اليابان في السنوات الأخيرة. ولمواجهة ذلك، اعتمدت الحكومة الخطوط العريضة لسياسة تهدف إلى مكافحة فقر الأطفال وكسر حلقة الفقر وتشمل مكافآت أكاديمية ومساعدة الأوصياء في مجال العمل ومواصلة البحوث بشأن فقر الأطفال. وتكثف كذلك على وضع مبادرة مشتركة بين القطاعين العام والخاص بشأن فقر الأطفال وتقديم الدعم من أجل نماء الأطفال.

٦١ - السيدة ديل أغويلا كاستيو (غواتيمالا): قالت إن غواتيمالا قد بدأت في بذل جهد واسع النطاق لتوفير تعليم يتسم بالوجاهة من الناحية الثقافية وجيد النوعية، ويشمل ذلك الأخذ ببرامج جديدة للقراءة والحساب. ولتعزيز التعليم الثنائي اللغة، قامت بتدريب متخصصين ثنائيي اللغة ووضعت مناهج خاصة بالمدارس الابتدائية الإقليمية وقدمت الدعم لتدريب المدرسين، بالإضافة إلى توزيع كراسات عمل في ست لغات للشعوب الأصلية. وإزاء هجرة الأطفال غير المصحوبين، اتخذت خطوات لتكثيف الحماية القنصلية مع احتياجات الأطفال الغواتيماليين في المكسيك والولايات

٥٦ - واسترسل قائلاً إن استمرار قوة الأداء الاقتصادي لموزامبيق سمح لها بالاستثمار في القطاعات الاجتماعية، حيث عملت على توسيع نطاق الخدمات الصحية وتوسيع شبكات الرعاية الصحية والمدارس وزيادة معدلات الالتحاق بالمدارس، في شراكة مع المجتمع المدني. ونتيجة لذلك، فقد انخفض معدل وفيات الرضع والأمهات بشكل كبير وارتفع عدد الأطفال الملتحقين بالمدارس. كما نفذت برامج للحماية الاجتماعية لأجل الأسر والأطفال الذين يعيشون في حالات هشّة، مثل برنامج يهدف إلى إيداع اليتامى وغيرهم من الأطفال الضعفاء في أسر بديلة.

٥٧ - وأضاف أن موزامبيق ما زالت تواجه تحديات هائلة، بما في ذلك ارتفاع معدل انتشار العنف ضد الأطفال في المنزل، وعمل الأطفال، والاتجار بالأطفال وهجرة الأطفال غير المأمونة، وسوء التغذية المزمن، ونقص الموارد لمساعدة الأطفال ذوي الإعاقة. وكمشاركة في حملة الاتحاد الأفريقي لإنهاء زواج الأطفال، فإنها بصدد صياغة استراتيجية وطنية تركز على الاتصال والتعبئة الاجتماعية، والتعليم الجيد والتحاق الفتيات بالمدارس وإبقائهن فيها، وتمكين الفتيات، وتعزيز خدمات الرعاية الصحية وتعليم الصحة الإنجابية. وقال إن حكومة بلده ستواصل العمل مع الشركاء في التنمية والقطاع الخاص والمجتمع المدني لتعزيز وحماية حقوق الأطفال.

٥٨ - السيدة ياغوشي (اليابان): قالت إنه في ضوء الفجوة القائمة بين الجنسين في مجال التعليم الثانوي على الصعيد العالمي، ستقدم اليابان مساعدة تزيد قيمتها عن ٣٥٠ مليون دولار على مدى ثلاث سنوات بدءاً من عام ٢٠١٥ لضمان تعليم عالي الجودة للنساء والفتيات. وأشارت إلى أن حكومة بلدها قد أعلنت مؤخراً عن استراتيجية جديدة للتعاون الدولي في مجال التعليم تركز على

الشرقية، من جانب جماعة بوكو حرام، وستكفل مساءلة مرتكبي هذه الفظائع عن أفعالهم. وهي تعمل مع بنن وتشاد والكاميرون والنيجر لإلحاق الهزيمة بجماعة بوكو حرام في إطار قوة متعددة الجنسيات. وقد أنشأت صندوق دعم للضحايا لتقديم المساعدة المالية إلى المجتمعات المحلية النيجيرية المتضررة وإيجاد فرص العمل وإعادة بناء البنية التحتية المتضررة، وبعد تأييدها لإعلان المدارس الآمنة اتخذت أيضا مبادرة للمدارس الآمنة.

٦٥ - تولى رئاسة الجلسة السيد محمد (غيانا)، نائب الرئيس.

٦٦ - السيد الباهي (السودان): قال إن السودان قد صدق على اتفاقية حقوق الطفل وبروتوكوليهما الاختياريين الأولين، فضلا عن اتفاقية الحد الأدنى للسن، ١٩٧٣ (رقم ١٣٨) واتفاقية أسوأ أشكال عمل الأطفال، ١٩٩٩ (رقم ١٨٢). وأشار إلى أن بلده يدعم حملة "أطفال، لا جنود". وعلى الصعيد الوطني، يحظر قانون القوات المسلحة وقانون الشرطة وقانون الأمن الوطني تجنيد الأطفال دون سن الثامنة عشرة. وقد وضع السودان نظاما متكاملًا لقضاء الأحداث والعدالة التصالحية استنادا إلى قانون الطفل لعام ٢٠١٠. وبعد سن قانون لمكافحة الاتجار بالأشخاص، ولا سيما النساء والأطفال، استضاف المؤتمر الإقليمي الأول للاتحاد الأفريقي بشأن الاتجار بالبشر في القرن الأفريقي في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤. وقد أنشأت وحدات لحماية الأطفال في القوات المسلحة فضلا عن وحدات لحماية الأسرة والطفل في وزارة الداخلية. وأنشأ المجلس القومي لرعاية الطفولة، وعين مدعيا عاما للتحقيق في الاتهامات بوقوع انتهاكات لحقوق الإنسان، ولا سيما ضد الأطفال، في دارفور منذ بداية النزاع في عام ٢٠١٣. وأنشأت أيضا لجنة لتقصي الحقائق للتحقيق في اختطاف الأطفال

المتحدة الأمريكية. وتكرر غواتيمالا التأكيد على أنه، وفقا لاتفاقية حقوق الطفل، لا ينبغي احتجاز الأطفال المهاجرين، بل ينبغي السماح لهم بالبقاء مع أقاربهم أو الأوصياء عليهم.

٦٢ - وقالت إنه لمكافحة عمليات الاختطاف الجماعي والهجمات العنيفة على الأطفال واستخدام الأطفال كدروع بشرية أو انتحاريين، يجب على الدول الأعضاء تحسين تعاونها على جميع المستويات، من خلال تبادل المعلومات الاستخباراتية وغيرها من المعلومات، من أجل تعزيز قدرتها على منع هذه الظواهر وتوثيقها ومعالجتها. وينبغي أن تواصل هذه الجهود التركيز بشكل رئيسي على مكافحة الإفلات من العقاب.

٦٣ - السيد عبد الله (نيجيريا): قال إن نيجيريا طرف في الاتفاقية وفي بروتوكوليهما الاختياريين الأولين. ويتضمن قانون حقوق الطفل لعام ٢٠٠٣، الذي يستمد جذوره من الاتفاقية والميثاق الأفريقي لحقوق ورفاهية الطفل، أحكاما تنص على إنشاء إدارة لقضاء الأحداث وتحظر تشويه الأعضاء التناسلية للإناث وعمل الأطفال كبائعين جائلين في الشوارع وزواج الأطفال وتعريض الأطفال للمواد الإباحية والاتجار بالأطفال، ضمن جرائم أخرى. وجرى وضع برنامج للأولويات الوطنية للأطفال الضعفاء (٢٠١٣-٢٠٢٠)، وتم توفير التمويل لما يتصل بذلك من أنشطة التوعية العامة. وقال إن حكومة بلده أطلقت في أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، بعد إجراء دراسة استقصائية وطنية كشفت عن مستويات العنف المرتفعة ضد الأطفال، حملة مدتها عام كامل لإنهاء هذا العنف. وأبرزت نتائج الدراسة الاستقصائية ضرورة قيام الحكومة والمجتمع المدني والمجتمعات المحلية والوالدين والأسر بمعالجة هذه المسألة.

٦٤ - وأكد أن نيجيريا تدين الأعمال البشعة التي ترتكب ضد الأطفال النيجيريين، ولا سيما في المنطقة الشمالية

بشكل كبير من سوء التغذية الحاد وفقر الدم لدى الأطفال. وتحقيقاً لهذه الغاية، تم وضع برنامج للتحويل النقدي المشروط لصالح النساء الحوامل والأطفال دون سن الثانية. وقالت إن حكومة بلدها ملتزمة بتنفيذ الاتفاقية من خلال تدابير شاملة تعالج رفاهية الأطفال والأسرة والمجتمع المحلي من منظور يراعي الفروق بين الأجيال. وأضافت أن التقدم المحرز في الجهود العالمية الرامية إلى القضاء على الفقر سيتطلب التزاماً كاملاً من المجتمع الدولي وتعبئة الموارد والدعم اللازمين فضلاً عن الأخذ بنهج متعدد الأوجه إزاء تعزيز حقوق الأطفال وحمايتهم.

٦٩ - السيدة هو مياو (الصين): قالت إن حكومة بلدها تشجع البلدان التي لم تصدق بعد على الاتفاقية على أن تبادر إلى ذلك في أقرب وقت ممكن حتى لا تكون ثمة أي حلقة ضعيفة في الحماية الدولية لحقوق الطفل. ورغم الإنجازات الهامة التي تم تحقيقها في مجال حماية حقوق الأطفال في الحياة والصحة والتعليم، لا تزال هناك تحديات عديدة يتعين التغلب عليها، بما في ذلك النزاع المسلح والفقر والتمييز. وتتمثل الأولوية الأولى في صون السلم العالمي، حتى يتم تجنّب الأطفال في كل مكان ويلات الحرب. وينبغي للمجتمع الدولي بذل جهود متضافرة من أجل إيجاد بيئة يسودها السلام والاستقرار على المستويين العالمي والإقليمي، والبحث، وفقاً لمقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة، عن حل للمنازعات الإقليمية والدولية بالوسائل السلمية، ومنع نشوب النزاعات المسلحة ووضع حد لها، وضمان تحقيق حق الأطفال في البقاء.

٧٠ - وأشارت إلى أنه يتعين على المجتمع الدولي تعزيز التنمية الشاملة للجميع من خلال تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، مع مراعاة مبدأ المصالح الفضلى للطفل ومنح الأولوية لاحتياجات الأطفال من أجل البقاء

واستخدامهم جنوداً في ولايتي النيل الأزرق وجنوب كردفان. وعلى مستوى أعم، أعلن في عام ٢٠١٣ عن بدء خطة عمل وطنية عشرية لحماية حقوق الإنسان في السودان. ٦٧ - وأشار إلى أنه في ضوء الاستعداد الذي أبداه السودان للاستجابة لجميع الشواغل التي أعربت عنها اليونيسيف والممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والنزاع المسلح، فضلاً عن التقدم الذي أحرزه في وضع خطة عمل بشأن الأطفال في النزاع المسلح، ينبغي أن لا يظل مدرجاً في قائمة البلدان الواردة في المرفق بتقرير الأمين العام السنوي عن الأطفال والنزاع المسلح. وفي الختام، شدد على الحاجة إلى مساعدة البلدان على إنهاء النزاعات، ومعالجة الأسباب الجذرية لاستخدام الأطفال في النزاعات المسلحة، ومتابعة تنفيذ اتفاقات الجماعات المسلحة بإهاء تجنيد الأطفال باتخاذ تدابير تعزيزية، والعمل بشفافية مع الحكومات بشأن جميع التدابير المتعلقة بالأطفال والنزاع المسلح على نحو يحترم سيادة الوطنية. وأخيراً، أكد من جديد أن تقارير الأمين العام لا ينبغي أن تحتوي إلا على معلومات محققة، خالية من التلميحات.

٦٨ - السيدة سايبا (دولة بوليفيا المتعددة القوميات): قالت إن بلدها قد صدق على الاتفاقية في عام ١٩٩٠ وأدرج أحكامها في قوانينه الوطنية، بشكل أساسي من خلال مدونة الأطفال والمراهقين التي تنطبق في جميع أنحاء الأراضي الوطنية وتكرس مبدأي مصالح الطفل الفضلى وعدم التمييز. وتتخذ الخطة الإنمائية الوطنية، التي اعتمدت في عام ٢٠٠٦، نهجاً شاملاً ومشاركاً بين القطاعات من أجل مكافحة سوء تغذية الأطفال والأمية في صفوفهم والعنف ضد الأطفال ووفيات الأمهات والرضع. وتهدف إلى التعجيل بخفض معدلات وفيات الأمهات والرضع والقضاء على سوء التغذية المزمن في مرحلة الطفولة المبكرة والحد

والأطفال لأغراض البغاء. وأنشأ لجنة وطنية لرعاية الطفل ونمائه تعمل بتعاون وثيق مع اليونيسيف، وعرض مشروع قانون شامل لحماية الطفل يوجد قيد النظر في البرلمان.

٧٤ - وأضاف أن خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ تركز الاهتمام على تلبية احتياجات الأطفال باعتبارها أولوية إنمائية رئيسية، في حين أن خطة عمل أديس أبابا تقر بضرورة دعم البلدان التي تواجه تحديات خاصة فيما يتعلق بالاستثمار في الأطفال. وتعزى هذه النتائج الناجحة إلى الدعوة الفعالة التي انتهجتها مجموعة أصدقاء الأطفال وأهداف التنمية المستدامة، التي أنشأها وتقودها باكستان.

٧٥ - وذكر أن الغايات المتصلة بالأطفال المدرجة ضمن أهداف التنمية المستدامة تكمل بعض الأولويات الإنمائية الخاصة بباكستان، التي تشمل خفض وفيات الرضع والأمهات إلى النصف وتحقيق تعميم الالتحاق بالتعليم الابتدائي وإتمامه ورفع المعدل الإجمالي للإلمام بالقراءة والكتابة إلى ٩٠ في المائة والقضاء على شلل الأطفال.

٧٦ - السيد بركان (إسرائيل): تكلم في إطار ممارسة حق الرد، وقال إنه مذهول من الاتهامات التي وجهها ممثل سوريا. وأضاف أن النظام السوري قتل بوحشية عشرات الآلاف من مواطنيه المدنيين، بمن فيهم الكثير من الأطفال، كما وثقت ذلك منظمًا العفو الدولية وهيومن رايتس ووتش.

٧٧ - وقال إن الوفد الفلسطيني قد رسم، مرة أخرى، صورة مضللة أحادية الجانب تشمل اختلاقات واضحة. وبينما تتحدث جميع الوفود الأخرى عما تفعله حكومات بلدها من أجل الأطفال، يشكو الوفد الفلسطيني باستمرار من إسرائيل ولا يذكر أبدا ما يقوم به الفلسطينيون من أجل أطفالهم، ربما لأنهم لا يفعلون شيئًا. وتعزى موجة الإرهاب التي تحتاج إسرائيل إلى التحريض من جانب عناصر داخل السلطة الفلسطينية، فضلا عن مجموعات مثل حماس وحركة

والنمو. وسيؤدي خفض الفقر وتعزيز التنمية الاقتصادية في البلدان النامية إلى انتشار عشرات الملايين من الأطفال من براثن الفقر، مما سيتيح لهم تحقيق حقهم في التنمية.

٧١ - وقالت إن الأولوية الثالثة تتمثل في تكثيف التعاون الدولي من أجل تعزيز بناء القدرات للنهوض بحقوق الطفل وحمايتها. وذكرت أن بلدها يدعم الدور الذي تضطلع به منظومة الأمم المتحدة في تعزيز التعاون الدولي بشأن حقوق الطفل والمشاركة البناءة للمجتمع المدني في حماية حقوق الطفل. ويدعو البلدان المتقدمة النمو إلى مواصلة تقديم المساعدة التقنية والمالية إلى البلدان النامية. وفي السنوات الخمس المقبلة، ستساعد الصين البلدان النامية على تنفيذ ١٠٠ مشروع صحي للنساء والأطفال وستوفد أفرقة من الخبراء الطبيين في جولات ميدانية؛ كما ستقوم بتنفيذ ١٠٠ مشروع من أجل تقديم مساعدة مالية للفتيات اللاتي يعشن في الفقر من أجل تحسين معدل التحاقهن بالمدارس. وقالت إن الصين ستواصل دعم البلدان النامية الأخرى في إطار التعاون بين بلدان الجنوب.

٧٢ - وعلى الصعيد الوطني، أنشأت الصين وكالات خاصة مكرسة لرعاية الأطفال، وتضع بشكل دوري خططًا رئيسية ذات صلة بالأطفال. وتقوم بانتظام بتعزيز القوانين المتعلقة بالطفل وفرض عقوبات صارمة على المنتهكين. وتحسن باستمرار خدمات الرعاية الصحية للأطفال ولا تدخر أي جهد لضمان إمكانية حصول جميع الأطفال على التعليم.

٧٣ - السيد خان (باكستان): قال إن بلده، بالإضافة إلى كونه طرفًا في الاتفاقية وبروتوكولها الاختياريين الأولين، قد صدق على جميع الاتفاقيات الأساسية لمنظمة العمل الدولية المتعلقة بعمل الأطفال واتفاقية رابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي بشأن منع ومكافحة الاتجار بالنساء

على إنهاء الاحتلال، وينبغي أن يمارس هذه القدرة، من أجل الأطفال الإسرائيليين والفلسطينيين والأجيال المقبلة. فلن يتحقق السلام والاستقرار الحقيقيان إلا عندما يعيش الشعبان في حرية وأمن في دولتيهم.

٨٠ - واسترسلت قائلة إن دولة فلسطين ترفض ادعاء إسرائيل بأن التصعيد الأخير يشكل موجة إرهاب ناتجة عن أعمال التحريض الفلسطينية. فالقيادة الفلسطينية ما فتئت تؤكد على أن دولة فلسطين تتبع فقط الوسائل السلمية والقانونية لإنهاء الاحتلال. وعلى العكس من ذلك، تقوم سلطة الاحتلال الإسرائيلي بالتحريض على العنف بشكل نشط ومتعمد. فعندما يقول رئيس الوزراء الإسرائيلي إلى قوات الأمن أنه لا توجد أية قيود على أعمالهم؛ وعندما يقول ما يسمى برئيس بلدية القدس لسكانها إن من واجبهم حمل الأسلحة؛ وعندما يصيح المستوطنون الإسرائيليون "الموت للعرب"، فإن ذلك تحريض. ولم يؤد حادث واحد فقط إلى إثارة موجة العنف. فمنذ سنوات وسلطة الاحتلال الإسرائيلي تشجع على ثقافة الكراهية وتنتهج إرهاب الدولة ضد الفلسطينيين في ظل احتلالها غير القانوني مع إفلات تام من العقاب. واحتتمت قولها بأن الاحتلال الإسرائيلي هو السبب الجذري لسفك الدماء.

٨١ - السيد بركان (إسرائيل): تكلم في إطار ممارسة حق الرد، وقال إن البيان الذي أدلت به ممثلة فلسطين يمثل طمسا مؤسفا للحقائق. وعبر عن أسفه أنها لم تذكر مرة أخرى أي شيء إيجابي يفعله الفلسطينيون من أجل الأطفال الفلسطينيين.

رُفعت الجلسة الساعة ١٧:٥٥.

الجهاد الإسلامي الفلسطيني. ويجري حث الشباب والأطفال الفلسطينيين على ارتكاب جرائم قتل مروعة. ودعا الشعب الفلسطيني إلى وقف التحريض وإنقاذ أطفاله والعودة إلى طاولة المفاوضات. ذلك هو السبيل الوحيد لتحقيق الحل القائم على وجود دولتين الذي ينشده الجانبان.

٧٨ - السيدة منصور (المراقبة عن دولة فلسطين): تكلمت في إطار ممارسة حق الرد، وقالت إن الوفد الإسرائيلي يتجنب باستمرار التطرق للاحتلال العسكري الإسرائيلي غير القانوني لفلسطين، حيث يجري ارتكاب عدد لا يحصى من الجرائم وانتهاكات حقوق الإنسان بحق الأطفال الفلسطينيين والشعب الفلسطيني برمته. وتجاهل مثل هذه التشويهات واقع شعب فلسطين وأطفالها الذين يعيشون تحت الاحتلال وكفاحهم من أجل أعمال حقوق الإنسان الواجبة لهم ومن أجل تقرير مصيرهم. وقالت إنه في الوقت الذي تتحدث فيه، تتواجد القوات الإسرائيلية فوق الأراضي الفلسطينية وتستخدم القوة الغاشمة لترويع الأطفال. ويخضع الأطفال الفلسطينيون للاحتجاز أو ينظرون لمنازلهم وهي تهدم أو يمنعون من الذهاب إلى المدارس أو المستشفيات. وخلال الثلاثة عشر يوما الماضية فقط، قتلت إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، أكثر من ٣٣ مدنيا فلسطينيا، بمن فيهم ما لا يقل عن سبعة أطفال، أحدهم لم يتجاوز عمره سنتين. وكل هذه الانتهاكات السافرة للقانون الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان، التي يرقى الكثير منها إلى جرائم حرب، ترتكب بشكل مستمر.

٧٩ - وأضافت أن دولة فلسطين تواصل إدانتها لجميع أعمال القتل والعنف بحق الأطفال، سواء كانوا إسرائيليين أو فلسطينيين، وتدعو إسرائيل إلى أن تقوم بالمثل. وقالت إنه لا بد من توفير العدالة للرضع القتلى وأسرههم وكل أسرة تتعرض للإيذاء من قبل إسرائيل. ويملك المجتمع الدولي القدرة